

4 - 5 شرح كتاب كشف الشبهات (الشرح الثالث) (الدرس الرابع) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نعم واعلم ان هذه الشبهة الثالث هي اكبر ما عندهم. فاذا عرفت ان الله وضح اذا كان هذى اكبر ما عندهم. ينبغي لطالب العلم ان يتتصورها وان يحفظ اجابتها بدقة - 00:00:00

لأنها اكتر ما يدور و اذا انهدمت انهم ما تحته. نعم واعلم ان هذه الشبهة الثالث هي اكبر ما عندهم. فاذا عرفت ان الله وضحها لنا في كتابه وفهمتها فهما جيدا فما بعدها ايسر منها - 00:00:18

صحيح. فان قال انا لا اعبد الا الله. هذى الشبهة الرابعة فان قال انا لا اعبد الا الله وهذا اللالتجاء اليهم ودعاؤهم ليس بعبادة. لاحظت لاحظت كيف المشكلة المشكلة ما فهموا معنى العبادة - 00:00:35

هذى مشكلة لا بد يفهم هذا الشيء. يقولون هذا اللالتجاء والتسل والتوكيل والاستغاثة والنذر وما شابه ليست عبادة لهم لأنهم اخرجوا الاعمال عن عن الایمان فلذلك لا يرون انها شيئا من الایمان. نعم - 00:00:54

فقل له انت تقر ان الله فرض عليك اخلاص العبادة لله. فاذا قال نعم فقل له بين لي هذا الذي فرضه الله عليك واخلاص العبادة لله. وهو حقه عليك. فان كان لا يعرف العبادة ولا انواعها. فبيينها له. هذا اول ما هنالك قل له - 00:01:17

وانتم ما امركم الله بالعبادة فاعبدوه واصطبر لعبادته ما هي العبادة فسر العبادة حتى نفهم يصير بيننا وبينك اه مكان نتحاور فيه ما هي العبادة التي امرنا الله بها ونهى ان نصرفها لغيره - 00:01:37

ال العبادة عمل ما يحتاج. ما هي ؟ يقول بين انت تقر ان الله افترض عليك اخلاص العبادة فاذا قال نعم امرنا فقل له بين لي هذا الذي فرضه الله عليك وهو اخلاص العبادة وهو حقه عليك ما هو ؟ الله يقول فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:01:58

الله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى. ما هو الدين خالص ما هي العبادة الخالصة فانه لا يعرف العبادة ولا يعرف انواعها - 00:02:22

هذا هو الحقيقة. الذي يقول ان النذر ليس ينذر للولي ويقول انا ما اعبده اذا لم يعرف ان النذر عبادة الذي يذبح للولي او للجن او لغيره وهو يقول انا لم اشرك - 00:02:40

اذا لم يعرف ان الذبح عبادة. هذى مشكلته يقول له فبيينها له بين له العبادة ايوه فبيينها له بقولك قال الله تعالى وادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. دعاء سؤال الله ما سماه - 00:02:57

ما امر الله به امر بدعائكم عز وجل له دعوة الحق بين له الادلة على ان الدعاء عبادة ايوه واذا اعلمنته على كل تفصيل له انواع العبادة. بادلتها ولذلك الشيخ رحمة الله حرص في ثلاثة الاصول على ان يذكر انواع العبادة - 00:03:19

التي يحصل فيها الكلام وادلتها. ضروري للشخص انه يكون حافظا لتلك الرسالة انواع العبادة من النذر والذبح والاستغاثة والاستعانتة والدعاء الى اخره. واورد الادلة من الكتاب والسنة فاذا اعلمنته بهذا فقل له هل علمت هذا عبادة لله ؟ فلابد ان يقول لك نعم. والدعاء مخ العبادة. سيقر لك - 00:03:39

ان الله امركم ان تدعوا ربكم هل هذا عبادة ؟ سيقر الله في الدعاء سيقر بها. ايوا فقل له اذا اقررت انه عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوف وطمئنا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره. هل اشترت في عبادة الله غيره ؟ فلا بد ان يقول نعم. واضح -

طيب. فقل له فإذا علمت بقول الله عملت. نقلة هذى من من الدعاء الى الذبح. فإذا عملت عندك عملته ولا علمته؟ علمته يا شيخ.
لعملت من العمل يعني اطعت الله بالذبح - 00:04:32

ايوه فقل له فإذا عملت بقول الله تعالى فصل لربك وانحر. واطعت الله ونحرت له هل هذا عبادة؟ فلا بد ان يقول نعم فقل له اذا نحرت لمخلوقنبي او جنبي او غيرهما هل اشترت في هذه العبادة غير الله؟ فلا بد ان يقر ويقول نعم - 00:04:51
 وهكذا اذا على هذا الجري يعني تحتاج معه الى بيان العبادة بدليلها بدليلها من الكتاب والسنة وايضا بدليلها التطبيقي هل انت تعبدت اطعت الله ام لا فإذا قال نعم اطعته في العمل امثالها فاذا صرفها لغير الله هل هو شرك ام لا؟ نعم. وقل له ايضا المشركون -

الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللات وغير ذلك فلا بد ان يقول نعم فقل له وهل كانت عبادته اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك. والا فهم مقدرون انهم عبيده وتحت قهره. وان الله هو الذي - 00:05:39
 يدبر الامر ولكن دعوهم والتجلأوا اليهم للجاه والشفاعة وهذا ظاهر جدا. هو الشيخ النقلة بعدما قرر هو ان هذه العبادات هو يقر بها ويعملها لله وصرفها لغير الله شرك منتقل الى الاصنام - 00:05:59

ومن كان يعبد من الصالحين. ما الذي كان يفعلونه عندهم يعني ما هو عبادتهم التي عبدوها؟ ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله عز وجل.
 ما هي؟ هي هذه التي تفعلها انت - 00:06:20

من الذبح والنذر والدعاء والاستغاثة فإذا سير هل المشركون كانوا يقولون انها تخلق وترزق؟ لا بنص القرآن انهم ما كانوا يقولون يقرون ان الله هو الخالق الرازق وانهم ما عبدوهم الا لاجل الزلفي لا لاجل اه القدرة والخلق - 00:06:35
 يقول وهذا ظاهر جدا. ما الذي قصد المشركون من عبادتها؟ الجاه والشفاعة ليقربونا الى الله زلفي. هؤلاء شفعاؤنا عند الله اذا هي القضية مشتركة بين المشركين الاولين والمشركين المتأخرین. فان قال اتذكرها سينتقل هذا. الانتقال الى الشبهة الخامسة يعني لانهم على سبيل التسلسل - 00:06:56

التنقل فان قال يعني اقر لك او حاد لانه قد يحيد ما ما يقر ينتقل الى شبهة اخرى. يعني فان حاد عن الجواب وانتقل الى شبهة اخرى. ايوا فان قال اتذكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه - 00:07:23
 وسلم وتبرأ منها وقال لا فقل وقل لا انكرها ولا اتبرأ منها. بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع والمشفع. وارجو شفاعته. ولكن شفاعة كلها لله تعالى كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا ولا تكون الا من بعد اذن الله كما قال عز وجل من ذا الذي يشفع - 00:07:43

عنه الا باذنه. ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في احد الا من بعد ان يأذن الله له فيه. كما قال تعالى ولا يشفعون ان لمن ارتضى وهو سبحانه لا يرضى الا ولا يرضى الا التوحيد. كما قال تعالى ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:08:09
 شف العان يقول نعم انا اقر الشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ما يحتاج مجمع عليها. لكن انا اقول ان الشفاعة كلها لله ملكها الا ولا يحصل عليها احد مهما كان الا بشرط. الاول لا تكون الا من بعد اذن الله - 00:08:29

الاذن باذن الله للشافع سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من الانبياء او الملائكة لا او من الصالحين حتى يأذن الله لان الله تعالى يقول من ذا الذي يشفع عنه الا باذنه - 00:08:49

اين احد؟ هذه الصيغة صيغة ايش النفي من ذا الذي يشفع عنه الا باذنه الى حد ثم قال ولا يشفع في احد الا بعد ان يأذن الله فيه.
 يعني الاذن في المشفوع فيه - 00:09:03

ان يكون المشفوع فيه اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع فيه. او اذن للملك او الرجل الصالح ان يشفع فيه. لا يشفعون في كل احد الا ان يأذن الله في ذلك - 00:09:20

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويسجد تحت العرش ليؤذن له بالشفاعة. لا يتقدم الى الشفاعة قبل ان يؤذن له كما قال تعالى

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:09:33

لا يشفعون الا لمن رضي الله عن يشفع له وان رضي الله عنه رظاه عن المشفوع له هل يأذن بالشفاعة لفرعون لا يأذن بشفاء لفرعون
لان الله تعالى قال ولا يرضي لعباده الكفر. وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن -

00:09:50

يقبل منه ما يمكن لذلك لما شفع النبي صلى الله عليه وسلم في عمه خلف عنه. قال ولو لا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار. مع ذلك
ما اخرج منها. لما قال العباس يا رسول الله عمك ابو طالب كان - 00:10:19

شروطك فهل نفعته؟ قال ولو لا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ولكنه في ضحاظ من النار يغلي منه الضحاظ الماء الذي يكون فيه
كذا يغطي الكعبين نسأل الله العافية والسلامة - 00:10:42

اذا لم يخرج من النار انما خلف عليه. نعم. فإذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون إلا إلا بعد ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا
غيره في أحد حتى يأذن الله فيه ولا يأذن إلا لأهل التوحيد تبين لك - 00:11:00

شفاعة كلها لله. فاطلبها منه فاقول واطلبها. فاطلبها منه فاقول اللهم لا تحرمني اللهم شفعه فيه وامثال هذا صحيح. يقول اذا تبين لنا
انها الشفاعة بهذه الآيات لا تكن إلا من بعد اذن الله - 00:11:23

ولا تكون إلا لمن اذن الله له ان يشفع. ولا تكون إلا لمن اذن ان يشفع فيه. ولا يرضي إلا بالتوحيد اذا رجعت كما قال عز وجل قل لله
شفعت جميعا. فإذا أسأله منه الان - 00:11:43

يسأله منه عز وجل ان يشفع في نبيه صلى الله عليه وسلم. لا أسأله من غيري لأن ذلك الغير لا يستطيع ان يشفع إلا بعد ان يأذن
الله واسأله تعالى ان يوفق لها - 00:12:01

قال قبل هذا نحن الان الاجابة عن الخامسة ثم بعدها السادسة اظن الوقت ازف واشاوركم في ان نستمر بعد الصلاة ام نؤجلها
الاسبوع المقبل وش تقول يا ابو عبد الله شكلك اشرت ها - 00:12:21

عطونا رأيك انها اخاف انها تمتد ها ايش؟ بعد العشاء؟ ايه طيب ما يخالف. وش رايكم يا اخوانا اللي جايین من برا المدينة نستمر
اليسير. طيب. طيب البقية ان شا الله موب معارضين طيب ما شا الله - 00:12:49

الستادسة قال وان قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا وانا اطلبها مما اعطيه. وانا اطلبه مما اعطي الله تعالى. فالجواب
ان الله اعطي الشفاعة ونهاك عن هذا فقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا. فإذا كنت تدعوا الله ان يشفع نبيه فيك - 00:13:19

فاطعه في قوله فلا تدعوا مع الله احدا. هذه السادسة الشوهة السادسة هي فرعون الاولى. كما قلنا لكم هي تسلسل. يعني لو اقر معك
بان الشفاعة لله ولانها كذا. ثم قال نحن معنا يقين ان النبي اعطي الشفاعة - 00:13:42

الشفاء لله واذن لنا ووهد لرسوله ان يشفع. يعني هذه شبهة. يقول عندهنا يقينا النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة فانا اطلبها
منه او اطلبه مما اعطي الله لا اطلبه مما منع او نحن في شك منه. تصورت هذا الشيء - 00:14:02

ما الجواب عن هذه الشبهة؟ هذه الشبهة من اقوى شبهاتنا ايضا. الجواب نقول ان الله تعالى اعطي الشفاعة نعم ونهاك عن هذا
واعطاهم الشفاعة يقينا ولا نشك في ذلك. لكن نهاك ان تدعوه غير الله - 00:14:24

فقال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فإذا كنت تدعوا اه مع الله غيره بشفاعة او مما اعطي فانك دعوت غير الله
ووقدت في الدعاء وهو صرف العبادة لغير الله. ولذلك الشيخ في رسالة النواقض الاسلام لما قال من اتخذ - 00:14:45

الثالث او الثاني قال من اتخاذ بينه وبين الله وسائل يدعوههم ويأسأ لهم الشفاعة كفر اجمعوا اسئلهم الشفاعة. وذكر ذلك ابن القيم في
اغاثة اللھفان فإذا هو آآ الجواب قال فإذا كنت تدعوا الله ان يشفع نبيه فيك فاطعه - 00:15:12

في قوله فلا تدعوا مع الله احدا يعني تخشى انك يعني القضية وما فيها اذا دعوت غير الله هل هو شرك ام توحيد؟ شرك النبي صلى
الله عليه وسلم اذن له ان يشفع لكن لن يشفع في المشركين. فتحرم منها بذلك - 00:15:37

نقف عند هذا من اجل الاذان ثم نكمل ان شاء الله بعد الاذان. بسم الله الرحمن الرحيم. كيف الدخول عندك اه اللهم يعني في سقطة

في السقط كيف فلا تدعوا مع الله احدا ايوه - 00:15:58

فطلب بكاء من الله شفاعة نبيه عباده فطلبك من الله عبادة. نهاك. ان تشرك نعم. هنا سقط يعني قوله في الجواب ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا فقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا السقط هو فطلبك من الله شفاعة شفاعة او شفاعة - 00:16:29
شفاعة نبيه عبادة والله نهاك ان تشرك في هذه العبادة احدا اذا قلت اللهم شفعه في فهذه عبادة. واذا قلت اشفع لي يا رسول الله.

سألت الشفاعة من غيري من غير الله - 00:17:22

يقول اذا كنت تدعوا الله تعالى ان يشفع نبيه فيك فاطعه في قوله فلا تدعوا مع الله احدا. اطعهم في ذلك هذا اه الجواب الاول عن هذه الشبهة. الجواب الثاني ايوه واياضا فان الشفاعة - 00:17:48

فيها غير النبي صلى الله عليه وسلم وصح ان الملائكة يشفعون والافراط يشفعون والالولاء الافراط الاولاد الذين يموتون قبل الحلم يسمونه افراطا. نعم. والالولاء يشعرون. انقول ان الله اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم. فان قلتها - 00:18:09

هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه. وان قلت لا بطل قولك اعطاء الله الشفاعة وانا اطلبه مما اعطاه الله لان المشرك آآ استدل بخصوص اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة لانها يقينية. فقال انا اطلبه مما اعطاه الله. قال الشيخ -

00:18:29

الشفاعة اخبرنا ان الانبياء يشفعون. وان الالولاء يشفعون. وان الملائكة يشفعون. لان الله يقول ولا يشفعون وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء اذا اثبت الله لهم شفاعة - 00:18:54

والافراط الاولاد الذين يموتون قبل الحلم. يشفعون لبابئهم وامهاتهم اذا لماذا لا تحتاج بنفس الشبهة وتقول انا اطلبها منه؟ ايضا لانهم يشفعون اذا قال نعم انا اطلبها منهم رجع الى قول المشركين انما ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:19:14

رجع الى ذلك. هؤلاء شفاعو انا عند الله هي نفس القضية اراد الشيخ يقول لماذا تخص النبي صلى الله عليه وسلم بخصوص وغيره ايضا اعطي الشفاعة. فان اقر بذلك وقال نعم اطلبها منهم. رجع الى عبادة - 00:19:44

المشركين وان قال لا. يقول وان قلت لا يعني لا اطلبها منهم بطل قولك اعطاء الله الشفاعة. وانا اطلبه مما اعطاه. لان الملائكة اعطاهم الله الشفاء ونفس الشرط الذي هنا هو هنا الاذن للشافع والاذن للمشفوع له والرضا به عن الرضا عنه - 00:20:02

هي نفس الشروط. النبي صلى الله عليه وسلم وفي الملائكة وفي الانبياء والصالحين. فاذا تفريقك لا سبيل اليه. وآآ يلزمك ترك الجميع. فان قال هذه الشبهة السابعة. نعود بالله من الشبه. نعم - 00:20:30

فان قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلما. ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. تصورت هذا الكلام؟ اللجوء اليهم يقول ليس لها هذى شبهة اه المشركين نعم فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا. وتقر ان الله لا يغفره. فما هذا الامر الذي حرمه الله وذكر ان - 00:20:50

انه لا يغفره فانه لا يدرى. يفسر الشرك. ما هو الشرك المحرم؟ فسره ما يدرى. لان الشرك معرفة العبادة وصرف العبادة لغير الله. وهذا لا يعرف هذه القضية. اذا لا يعرف ما يتفرغ عنها وهو الشرك صرفها - 00:21:16

لغير الله. نعم. فقل له كيف تبرى نفسك من الشرك وانت لا تعرفه؟ ام كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا ولا تسأل عنه ولا تعرفه اتظن ان الله يحرمه ولا يبين لنا فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحوه - 00:21:36

لا نعبد الاصنام فقل لهم ما معنى عبادة الاصنام؟ اتظن لان الشبهة ماذا قال فيها؟ قال انا لا اشرك بالله شيئا المشرك في شبهته قال لا اشرك بالله شيئا يعني دعائه وذبحه ونذره لغير الله لا يفسره انه شرك - 00:21:56

هذا مجرد التجاء واستغاثة طيب ما دام انك ما تعرف ما تعتبر هذه شركا فسر لنا الشرك فسيائي اذا فسره شيء يقر على نفسه لانه اذا قال صرف العبادة لغير الله اذا انت صرفت العبادة لغير الله، دعوت غير الله، استغثت بغير الله، - 00:22:15

خفت خوف السر من غير الله تبركت بغير الله. وقعت في هذا. اذا قال لا ادري اذا كيف تزكي نفسك تقول انا لا اشرك وانت لا تعرف الشرك الذي تبرى نفسك منه؟ تصورت هذا الشيء؟ هذا الجواب عنها. الشبهة هذه بعدها الثامنة؟ فان قال - 00:22:38

الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام. فقل لهم ما معنى عبادة الاصنام؟ اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخرج تخلق وترزق وتدير امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن. وان قاله وان قاله يعني الان - 00:23:01

حصر قد يحصر الشرك وهذا كلام كثير منهم ان الشرك عبادة الاصنام. مع انه من معنا ان المشركين ما كانوا يعبدون الاصنام وحدها بل يعبدون الملائكة والأنبياء والصالحين والجن ها فإذا حصرها بالاصنام اصلاً من اصلهم غير مقبول لكن - 00:23:21

يقول فسر قل له ما معنى عبادة الاصنام؟ نرجع الى عبادة الاصنام نفسها عبادة اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدير امر من دعاها اذا دعاها هي التي تخلق وترزق - 00:23:45

فهذا يكذبه القرآن لأن القرآن فيه بيان عن المشركين انفسهم انهم ما عبدوها إلا لاجل القرية. وما عبدوها إلا الشفاعة ولا يعتقدون انها تخلق وترزق وتدير الامر إلى كل ذلك لا لا يعتقدون - 00:24:03

ايوه قال فهذا يكذبه القرآن. وان قال هو من قصد خشبة او حجرا او بنية بنية بنية على قبر او غيره يدعون ذلك ويذبحون له ويقولون انه يقربنا الى الله زلفى. ويدفع الله عنا ببركته - 00:24:21

او يعطينا ببركته فقل صدق وهذا فعلكم عند الاحجار والاغنية التي على القبور وغيرها فهذا اقر ان فعلهم هذا ما هو عبادة الاصنام فهو المطلوب؟ يعني قد يأتي ويقر ويقول لهم يذهبون للاصنام؟ نعم ما يدعون انها تخلق وترزق وانما - 00:24:41

يذبحون لها وينظرون لها لأنها تقربهم إلى الله ذات الاصنام فقل نعم هذا هو سؤال اما هذا فصدقته وهو عين ما تفعلون عند القبور تتقربون اليهم ليقربوكم إلى الله فهذا ان قال كذلك لانه سيضطر اليه. لا يمكن ان يحتاج بايش؟ بما يخالف النصوص القرآن - 00:25:01

فعند ذلك سيقر وهذا هو المطلوب. بغض النظر انه يطيع او لا يطيع. المهم ان يقر. وتقام عليه الحجة. ايوه ويقال له ايضاً هذا جواب اخر. ويقال له ايضاً قولك الشرك عبادة الاصنام. فالمراد كان الشرك مخصوص بهذا وان الاعتماد - 00:25:29

ودعو الصالحين ودعائهم لا يدخل في ذلك يريد فهذا يريد ما ذكر الله في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او يعني يعني اذا قال الشرك عبادة الاصنام يستفسر منه هل تريد انه فقط عبادة الاصنام - 00:25:50

عبادة الاولياء ليست شركاً هذا هو وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا يدخل في ذلك فإذا قال نعم يقول فهذا يريد ما ذكر الله في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين - 00:26:09

فلا بد ان يقر لك ان من اشرك في عبادة الله احداً من الصالحين فهذا هو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب نعم وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله؟ فسره لي. سر المسألة اعادها بصيغة ثانية ياشيخ - 00:26:28

اعادها بصيغة اخري. ايوه وان قال هو عبادة الاصنام فقل وما معنى عبادة الاصنام؟ فسرها لي فان قال الا اعبد انا انا فان قال انا نعم فان قال انا الا اعبد الا الله انا لا اعبد انا لا اعبد كذا ها - 00:26:49

إلى انا لا اعبد نعم فان قال انا لا اعبد الا الله وحده فقل ما معنى عبادة الله وحده؟ فسرها لي. فان فسرها بما بينه القرآن فهو المطلوب لم يعرفوا فكيف يدعى شيئاً وهو لا يعرفه؟ اي لانه قد يأتي قد يجاج بشبهاته وهو لا يعرفها. او يفسرها بمعنى اخر - 00:27:12

مثل ما ذكرنا لكم عن المتكلمين يفسرون التوحيد بايش توحيد الربوبية تحتاج انت ان تبين له انه لا توحيد العباد. وان فسر ذلك وان فسر ذلك بغير معناه بینت له الآيات الواضحة - 00:27:42

في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان. وانه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه. صحيح. وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرون علينا ويصيرون كما صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الله اباً واحداً؟ ان هذا لشيء عجب؟ بين لهم التوحيد - 00:27:59 انها عبادة الله وحده لا شريك له وانه هو الذي يصبح ينكرون ويعتقدون انه هو الشرك يعتقدون ان انكار دعاء الله عز وجل دعاء غير الله هو الشرك. يقول انت تشرك - 00:28:19

تنكر تنكر اه ان يدعى الاولياء تنكر الشفاعة هذا شرك تنكر جاهل اولياء هذا شرك. عندهم هكذا ويصيرون على الموحدين ويسمونهم

انه في هذه القضية وقعوا في الشرك لانهم ينكرنون اه جاه الاولياء وشفاعتهم. انا ما ذكرت لكم غير في - 00:28:36
هذى المرة الرجل الذي رأى شخصا عند قبر في بعض الجهات اذا قرية وفيها رجل راح يشوفها الاجتماع الناس اذا يوم بعد الجمعة
00:29:01

فقالت احداهما يا شيخ فلان يا شيخ فلان وش كان اسم الشيخ هذا الطاغوت اسمه سعد يا شيخ فلان يا شيخ فلان زوجي اه اربط زوجي عن ضرتي واصرفه لي - 00:29:28

قامت الثانية وقالت يا شيخ فلان يا شيخ فلان اربط زوجي عن ضرتي الثانية وليلا. هو تورط الان الشيخ يستجيب الدعوين. مشكلة يعني استغفر الله العظيم. فقال يا شيخ فلان. يا شيخ فلان لا تسمع كلامهم لا تسمع كلامهم. اعوذ بالله - 00:29:45

ما يقول هذا صاحبنا يقول فقلت والله هو من العوام حقيقة عامي لكنه يغلب الفا من الموحدين. فقال قلت له اتق الله يا رجل هذا شرك تدعوه غير الله. قال لا تشرك. لا هو يقول الذي قال لا تشرك السادس - 00:30:06

الموجود عند القبر رجل شيخ جامع وشيخ الجامع. فقال لا تشرك يعني جعل الموحد هو المشرك لانه ينهى عن الشرك فكيف اه انقلبت عليهم الموازين نسأل الله العافية والسلامة - 00:30:21

فاذ عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا كبير الاعتقاد هو ايش؟ كبير؟ كبير لا ما في كبير يسمونه يسمونه الاعتقاد يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد ذكرنا لكم الاعتقاد يعني يعتقدون بانهولي؟ يعتقدون بانهولي له جاه عند - 00:30:41
الله ولا يجوز تعدي حرماته او اعتقاد انه لا لا يستجيب او كذا فاذ عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل في القرآن فيه القرآن - 00:31:06

هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه. فاعلم ان الشرك الاولين اخف من شرك اهل زماننا بأمررين احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة والولياء والاثوان مع الله الا في الرخاء. واما في الشدة - 00:31:25

يخلصون لله الدين. كما قال تعالى اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياد. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. هذه الوجه الاول في بيان ان مشركي هذا الزمان المشرك الاولين اخف من مشركي هذا - 00:31:46

ان الاولين انما شركم في وقت الرخاء. اما في الشدة فيلتجاؤن الى الله يخلصون. لان الله نص على ذلك لان الله تعالى نص على ذلك قال اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياد. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان - 00:32:06

وقال عز وجل اختلاف فيه كثير في شيء غيره ناقص الشبهة وش هي الشبهة هذا غير موجود لعلها بعدها ايش؟ ايش لعلها بعدها؟ ايه طيب ممكن تقرأها من نسختك؟ حتى ما هي يعني هذي لكن - 00:32:27

من نسختك اقرأها من بعد قوله ان هذا لشيء عجب. ايوه اقرأه. فان قال انهم لا يكفرون بدعا الملائكة والأنبياء. ليش كورونا لا لا ايش؟ فان قال فان قال انهم لا يكفرون بدعا الملائكة والأنبياء. يعني لا يشركون ولا يدعون في الكفر بسبب ذلك. ايوه. وانما يكفرون لما قالوا الملائكة - 00:33:19

بنات الله. نعم. فانا لم نقل عبد القادر ابن الله ولا غيره. يعني جعل كفراهم بسبب اصل اخر ليس بسبب كفر المشركين لما دعوا غير الله. من الملائكة والأنبياء والصالحين. انما ليس كفراهم لاجل الشرك في العبادة - 00:33:48

وانما كفراهم لاجلي انهم آآ وقعوا في مكفر اخر. تصورت هذا الشيء؟ يعني هذي شبهتهم الجواب ان نسبة الولد الى الله كفر مستقل. قال الله تعالى قل هو الله احد. الله الصمد. الذي لا نظير له. هذا هو. يقول - 00:34:08

جواب ان نقول ان الكفر هذه مسألة اخرى لكن نحن ننظر الى ما علق الله به تكفيه وهو دعاء غير الله لان الله لما ذكر ذلك ذكر الوصف المناسب وهو انه كفراهم بسبب وجود هذا. علقة - 00:34:29

وذكر قال انهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا والذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ذكر انهم يدعونهم ويبتغونهم وهم ظففاء فقراء. ليس لانهم اه آ قالوا ذلك فيها هذا مكفر اخر. لانه قد يجتمع بالشرك عدة انواع من الكفرات. ايوه والحادي الذي - 00:34:49

لا نظير له والحمد المقصود في الحوائج. ومن جحد هذا فقد كفر. ولو لم يجحد ولو لم يجحد السورة. وقال تعالى ما اتخذ
الله ولد وما كان معه من الله ففرق بين النوعين وجعل كلاً منها كفراً مستقلاً. طيب لعل بعد الصلاة لأن حل - 00:35:13
الإقامة. نكمل ان شاء الله بعد الصلاة. الله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله والصلوة والسلام على رسول الله. فان قال انهم لا يكفرون بدعاء الملائكة والانبياء. وانما يكفرون لما قالوا الملائكة بنات الله يكفرون
- 00:35:33

لا يكفرون شدد لا يا شيخ طيب ايوه قالوا الملائكة بنات الله فانا لم نقل عبد القادر ابن الله ولا غيره؟ والجواب ان نسبة الولد يعني
واضح الشبهة واضحة. وهي انهم آآعزوا تكfir - 00:35:53
المشركين الاولين في القرآن والسنة الى اه مسألة ادعائهم ان الملائكة بنات الله. ليس لانهم دعوا الملائكة وقالوا عيسى ابن الله ليس
لأنهم دعوا عيسى هذه الشبهة. ويقول نحن لم نقل ذلك - 00:36:13
الجواب فالجواب ان نسبة الولد الى الله كفر مستقل. قال الله تعالى قل هو الله احد. الله الصمد. والحادي الذي لا نظير له. والحمد
المقصود في الحوائج ومن جحد هذا فقد كفر. ولو لم يجحد السورة يعني الدليل لأن الله لم - 00:36:32
مارد هذه الشبهة وهي ان الله اتخاذ صاحبة ولداها ردتها بالنفي وردتها بانه الذي يصمد اليه. تصمد اليه الخلائق ب حاجتها وتدعوه
وحده دون غيره. نعم. وقال تعالى ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله - 00:36:54

تفرق بين النوعين وجعل كلاً منها كفراً مستقلاً. واضح؟ نفى انه اتخاذ ولداً وصاحبته منه جهة ونفى انه ما اتخاذ معه لها اخر فهو الله
وحده عز وجل تبين ان هذين الكفرين كل منهما مستقل على الآخر. نعم - 00:37:24
وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. ففرق بين كفرين والدليل على هذا انهم جعلوهم شركاء
لله اخذوا الجن شركاء لهم ثم قال وخرقوا له بنين وبنات بغير علم - 00:37:51
الكافر الاول اخذوا الجن زعموا ان الجن الة شركاء لله والله قد خلق هؤلاء الجن مخلوقات ثم انهم وخرقوا له بنين. خرقوا اي افتروا
من الاختراق. الشيء المفترى. بنين وبنات بغير علم - 00:38:14
ذكر كفرين كفر الشرك وكفر الدعوة اتخاذ الاولاد تفرق بين كفرين والدليل على هذا ايضاً ان الذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم
كذلك وكذلك ايضاً العلماء في جميع المذاهب ايضاً يقول ان الذين كفروا بعبادة الجن ما قالوا الجن بنات الله. ما قالوا ذلك -
- 00:38:35

كفراهم بانهم اخذوه او ثنا يعبدونهم من دون الله بما يتقربون به الى الجن. والجن يأمرؤنهم بذبح بالذبح فيذبحون له او بالاستغاثة
فيستغثثون بهم. يدعونهم نعم وكذلك ايضاً العلماء في جميع المذاهب الاربعة يذكرون في باب حكم مرتد ان المسلم اذا زعم له ولداً
 فهو مرتد. ويفرقون - 00:39:04

بين النوعين وفيها وهذا في غاية الوضوح. واضح؟ يعني يذكرون من من باب الردة يذكرون اتخاذ وسائل مع الله يدعوه في الانقاض
مثلاً قال من من الكفر بباب الردة قال من اتخاذ ونقل كلام شيخ الاسلام من اتخذ - 00:39:34
جئت بيته وبينه وبين الله وسائل يدعوه دون الله يدعوه كفر اجماعاً ثم ذكر من زعم ان الله ولداً من زعم ان لله
صاحبها. مكفر اخر لذلك الشيخ رحمة الله قال في موضع اخر قال والعلماء يذبحون او يذكرون او ذكر قال صاحب الانقاض في في
الباب المرتد - 00:39:53

اكثر من اربع مئة ناقظ على سبيل التفصيل وان قال الا ان اولياء الله لا خوف هذه شبهة. استدل بهذه الآية ايوة. وان قال الا ان
اولياء الله لا خوف - 00:40:21

ولا هم يحزنون. فقل هذا هو الحق ولكن لا يعبدون ونحن لم ننكر الا عبادتهم. يعني الجواب عنها؟ قل نعم هذا حق. اولياء الله لكن ما
يعبدون نقر انهم امنون وان الله يؤمنهم لكن لا يعبدون من دون الله. نعم - 00:40:39
اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اخذوني وامي الهين من دون الله اي معبودين من دون الله. هل قال ذلك؟ تبرأ منه

نعم ونحن لم ننكر الا عبادتهم مع الله وشركهم معه والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكرامات - [00:40:59](#)
ولا يحتج كرامات الاولىء الا اهل البدع والضلال. المعتزلة هم الذين ينكرون الكرامات الناس في ثلاث مذاهب. مذهب المعتزلة النفي
[00:41:19](#) ينفون الكرامات ويقولون ان الكرامات لا تظهر الا الخوارق للادلة لا تظهر الا على ايدي الانبياء او سحرة -

فاذما كان ليسنبي ما تخرج كرامة على يدولي. هذا مذهب المعتزل. والنبوة قد انقطعت ما بقي كرامة او معجزة الا للسحر قابلهم
اهل الكلام من من الاشاعرة ومنتبعهم من المتصوفة جعلوا الولاية مرتبطة - [00:41:42](#)

المعجز فكل من ظهر على يده معجز فهو ملي ولو كان من افجر عباد الله يعني عكس وجعلوا ميزان الولاية هي الكرامة ولو كان
طاغوتا من الطواغيت. ما دام يقدر على فعل ما يعجز او ما هو خارق للعادة فهو ملي. ولذلك - [00:42:07](#)
عبدوا الطواغيت لانهم يرون ان فلانا يذهب يوم عرفة من الشام ويصل الى مكة ويحج ويعود في نفس اليوم وهذا ملي لانه حملته
الجن حملتهم الجن اذا سخرت لهم الجن اذا هو ملي - [00:42:32](#)

وما حملته الجن الا لانه عبد الجن واطاعهم فيما امروه من الشرك فنفذوا له ذلك ويتظاهر امام الناس ويظن انه توحيد يظن ان عبادته
وصرفة لذلك لهم انه توحيد. نسأل الله العافية والسلامة - [00:42:56](#)

الثالث مذهب اهل السنة والجماعة الثالث مذهب اهل السنة والجماعة وهو ان كرامات الاولىء حق. كما جاء في القرآن والسنة من
قصة اهاصحاب الكهف وقصة مريم وانها يأتيها رزقها وانها كذا الى اخر ذلك ما قص الله في كتابه عن الصالحين من عباده -

[00:43:13](#)

لكنها ليست ميزانا للولاية لكل من ظهرت على يده وان المعجزات الخارق للعادة ثلاثة اصناف معجزات وهي ما يخص الانبياء يسمونها
الآيات اهل السنة يسمونها آيات والمعتزلة او اهل الكلام يسمونها معجزات - [00:43:39](#)

والسلف يسمونها آيات لماذا؟ لأن المعجزات هو ما كانت على سبيل التحدى والاعجاز ولا يلزم منها ان يكون هناك تحدي او اعجاز
كرامة ولاية لا هي مجرد علامة على شيء يسمونها آيات - [00:44:04](#)

وكراهة لان الله اكرم بها الانبياء اه اكرم بها الصالحين وال الاولىء وان الثاني ما يخرج على ايدي الانبياء من المعجزات والآيات والاول
ما الاول ما يخرج على ايدي الانبياء والثاني ما يخرج على ايدي الصالحين من المسلمين. الثالث ما هو من خوارق العادات ما يكون
على ايدي - [00:44:22](#)

الكهنة والسحرة. يخجل اليه من سحرهم انها تسعى ولذلك يقولون العلماء في كتب حكم المرتد الكشاف والروض المرريع وغيره قال
فإن ركب مكنسة فطار فهو ساحر يعني يا شيخ يستحق ايش - [00:44:51](#)

ضرب العنق والقتل. لان السحر كفر وضربيوا مثال ان ركب من كنيسة فطار. اذا الساحر يطير بمعونة الجن لأنهم اخوان الشياطين آلا
يختلط لا يخلط بين ما هو الانبياء بما هو لل الاولىء والصالحين بما هو للسحر - [00:45:14](#)

والميزان هو اتباع الكتاب والسنة. قال الشافعي لو رأيت الرجل يطير في الهواء او يمشي على الماء فلا تصدق حتى تعرضه على
الكتاب والسنة. هل هو موافق للكتاب والسنة حتى يكون مليا - [00:45:39](#)

او يكون مسلما اهل الكلام جعلوها عالمة خاصة الاشاعرة عالمة على الولاية لذلك كثر ذلك في اصحاب التصوف. كل من رأوا فيه
خارقا للعادة جعلوهم مليا ميزان للولاية. احيانا المسلم قد يحتاج الى هذا وهو ليس بولي - [00:45:54](#)
لأن فيه ولاية الله من حيث الاسلام المسلم كل مسلم ملي لله لكن تختلف درجات الولاية ثم انه قد يحتاج اليها في ملحة وضيق يدعو
الله ويستجيب الله دعاءه بما طلب بكشف كربة او كذا - [00:46:19](#)

اه هذه اكرم الله بها. ولا يعني ذلك انه نزل مرتبة الولاية لم يقترب ذلك بانها مرتبة اسمها الولاية نزل بها هذا العبد لكذا وكم نعم
ودين الله وسط بين طرفين وهدى بين ضلالتين وحق بين باطلين. صحيح - [00:46:44](#)
كأن الكلام هذا ما هو تناقض مع كلام الشيخ ها؟ ايه موجود انا موجود عندي لكن اشعر انه موجود في نوع من البسط ها
المهمة وقد تكون بعض النسخ قد تكون الله اعلم. هو الظاهر ايوة فاذما عرفته - [00:47:09](#)

فإذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فاعلم ان شرك اهل زماننا بامرين. احدهما ان الاولين لا يشركون ولا يدعون الملائكة والاولاد -

00:47:37

والاوثان مع الله الا في الرخاء. واما في الشدة فيخلصون لله الدين. كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا فلما نجاك من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. قوله قل اركان فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله -

00:47:57

مخليسين له فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. هذا طريقة الاولين. انهم شرك في الرخاء نعم وقوله قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان كتم صادقين. بل ايات تدعون في كشف ما -

00:48:17

تدعون اليه ان شاء وتتسون ما تشركون. وقوله واذا مس الانسان ضر دعا ربها منيبيا اليه. ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. قل تمنع بكفرك قليلا انك -

00:48:41

من اصحاب النار وقوله واذا غشיהם موج كالظلال دعوا الله مخليسين له الدين. هذا هذه طريقة هذا بالنسبة لمشركي الاولين. اما مشركي الزمان المتأخر فلا. في الشدة والرخاء سواء بل يزدادون في الشدة -

00:49:01

اكثر تعليقا بالاوثرن ويعتقدون ان الوثن ان هذا الذي يدعونه من دون الله الولي انه اسرع اجاية الشيخ صاحب رح المعاني الالوسي رحمه الله لما وصل الى قوله عز وجل -

00:49:21

اه قوله في سورة يونس والذين اتخذوا من دون الله اولياء ويدعون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الا تنبئون الله الى اخره -

00:49:44

ذكر شيئا عجيبا وهو ان قال لما كنا في الكتاب دراسة صبي مع الصبيان قال الشيخ كان يقول لنا اذا احتجتم الى شيء والى دعاء فسألوا الشيخ الولي فلان فانه اسرع اجاية لكم لحوائجه. فان الله عز وجل -

00:50:02

قد يؤخر الاجابة الى الشبهات. اما الولي فلا اذا سئل اجل قال فكرهت ذلك الكلام وقلت كيف يجعله اسرع حجابا من الله فكانت سببا لفتح قلبه على هذا هذه المسألة. مسألة التوحيد -

00:50:24

وان كان عنده تصوف في تفسيره ولكنه فيما هذه المسألة سبحانه الله فتح الله على قلبه. وعلى ظواهر القرآن ما دل عليه الكتاب والسنة هؤلاء مشايخهم يعلمونهم هذا الشيء. يكون اسرع اجاية -

00:50:42

ولما قالت المرأة لولدها صرحته رافضة سرحته في الغنم او البقر وقالت آآ رجع وهي في المرعى قالت وين تركت آآ بنا وغنمها قال اه بحفظ العباس مدرى الحسين فقالت يحفظها العباس -

00:51:01

ثم في اليوم الثاني بحفظ علي وقالت يحفظه ثم بحفظ الحسين وعدد ما كلها خلصهم كل يوم عذر في اليوم الاخير قال بحفظ الله. قالت لا ضاعت اعود بالله الله ياخذ من هذا ويعطي هذا العافية والسلامة استغفر -

00:51:29

فهم يسيئون الظن بالله. لذلك قال الله عز وجل اذا ذكر الله وحده اشمات قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. فكثير من الناس هكذا اعود بالله شركه متصل -

00:51:52

نعم فمن فهم هذه المسألة التي وضحتها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله تعالى ويدعون غيره في الرخاء. واما في الضر والشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له. وينسون ساداتهم. ينسون -

00:52:12

ينسون وينسون ساداتهم تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهم راسخا والله المستعان. الله المستعان. صدق رحمة الله عليه. نعم -

00:52:35

والامر الثاني ان هذا من الوجه الثاني من الفرق الامر الثاني او الوجه الثاني من الفرق بين مشركي زماننا والمشرك الاولين. ايوه. والامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين -

00:52:53

الله ان انباء واما اولياء واما ملائكة او ملائكة او يدعون احجارا او اشجارا مطيعة لله ليست عاصية. واهل اخواننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس والذين يدعونهم هم الذين يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك -

00:53:08

والذي يعتقد في الصالح او الذي لا يعصي مثل الخشب والحجر اهون من يعتقد في من يشاهد فسقه وفساده ويشهد به. صورت هذا الشيء هو كله شرك. لكن الكفر بعضه اكبر من بعض - [00:53:28](#)

يعني هذا يخالف العقول ويخالف النفوس يعني يأتون الى شخص يزعمون عنه انه ولد الله وهو من افجر الناس يقصون عنهم الفجور اقرأ في كتاب طبقات الكبرى للشعراوي اعوذ بالله - [00:53:47](#)

الطبقات الصوفية الكبرى يذكر عن الاولياء الذين يذكرونهم من اولياء المتأخرین انه كان يحب المردان. يلوط بالمردان. اعوذ بالله ومن كراماته رضي الله عنه انه كذا ولا يخاف حتى الامير او الكذا او الوالي وانه لما جيء - [00:54:07](#)

اه ابن الوالي اخذ امام امامه يتحسس عجيبة الغلام يعني ايش؟ ولد من اولياء الله يعني من انه ما يخاف من الوالي. ومن كراماته رضي الله عنه انه اذا سمع المؤذن يؤذن - [00:54:28](#)

اعنه وشتمه وسب الاذان. من كراماته رضي الله عنه. ومن كراماته يذكر قصص عن اشخاص لما يذكر جملة ومن كرامات رضي الله عنه انه لما جاء العمدة على بغلته قال امسكي انزله من البغلة وقال امسكه فلما امسكتها العمدة - [00:54:46](#)

هذا اخذ يفعل بها الفاحشة. امام الناس وامام العمدة ما يستطيع العمدة ان يقول له لا. يخافون منه يعتقدون به كرامات هذی كرامات يقول الشيخ الذين يحكون عنهم ترك الصلاة ما يصلون - [00:55:07](#)

بلغ اليقين خلاص ما يصلي. فلان بلغ بـ درجة اليقين سقطت عنه التكاليف. لا يقال له لما فعلت ولما فلم تفعل اعوذ بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم والأنبياء والسداد الاولياء من الصحابة - [00:55:25](#)

ما تركوا الصلاة ولا تركوا الفرائض حتى ماتوا ان الله يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين عن الموت وهم يقولون اليقين درجة اليقين. تصل درجة اليقين. درجة اليقين يفعل الفواحش. نسأل الله العافية والسلامة ويترك الفرائض - [00:55:41](#)

اعوذ بالله. فهو هذا يقول الذين يزعمون يدعونهم مع الله. اناس من افسق الناس. انا ما ذكرت لكم قصة البدوي الذي يخطب بالناس ها عريانا ثم يبول على الناس - [00:56:00](#)

ويتمسحون بي اعوذ بالله اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واخف شركا من هؤلاء فاعلم ان لهؤلاء شبهة دون هذه التاسعة. حسب النسخة التي معنا. لان النسخة التي معاكم الزيادة - [00:56:20](#)

تكون تكون فيها زيادة يعني. هي نعم فاعلم ان لهؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم شبههم فاصل سمعك لجوابها فاصفي فاصفي سمعك لجوابها وهي انهم وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا اله الا الله ويذبون الرسول صلى الله عليه - [00:56:47](#)

وسلم وينكرون البعث ويذبون القرآن ويجعلونه سحرا ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونصدق وانا ونؤمن بالبعث ونصلي ونصوم فكيف يجعلوننا مثل اولئك؟ هذه مثل الشبهة التي ذكرت شبهة ان ان - [00:57:13](#)

من عبد الانبياء الملائكة والصالحين انما لانه كفرهم الله لانهم يزعمون انهم بنات الله هذه تشبهها من حيث ايش؟ انهم ذكروا لهؤلاء الكفار اعمالا اخرى كفروا بها. فيقول يقولون هؤلاء ما كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:57:33](#)

كفرهم بسبب جحد النبوة وجحد البعث واليوم الآخر واما نحن فنصلي ونصوم ونشهد ان لا اله الا الله والى غير ذلك من اعمال الطاعات مع ان في الحقيقة ان الاولين كانوا يحجون ويصومون من عاشوراء - [00:57:58](#)

ويعتمدون ويتصدرون يفعلون هذه الافعال الجواب فالجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر - [00:58:16](#)

لم يدخل في الاسلام. شفت كيف الرسوخ في العلم قال اذهب الى كلام العلماء اجمعوا على ان شخصا لو اطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء الا انه كذبه في شيء واحد - [00:58:32](#)

انه كفر ما تنفعه تلك الطاعات. ومثل هذه مشركون قريش والعرب شركهم عدة انواع منه هذه ومنه دعوة غير الله عز وجل نعم وكذلك - [00:58:46](#)